العدد ٣٥٣ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٧ محرم ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٥٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

# مهاجمة ٣ حواجز للجيش النيجيري المرتد ومقتل نصراني شمال نيجيريا



قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نصرانيا وأحرقوا كنيسة وممتلكات لهم، كما هاجموا ثلاثة حواجز وقصفوا ثكنة للجيش النيجيري، بستّ هجمات منفصلة شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثلاثة حواجز للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض المعدات قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي سياق متصل، قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري)، بمنطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن...

٤

## مقتل نحو ٧ نصارى بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو

٦

## إحراق آلية للـPKK المرتدين ومقتل وإصابة من فيها شرق الرقة

٦

## مقتل عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة بتفجير شمال باكستان

٧

## إعطاب آلية للـPKK المرتدين بنيران المجاهدين بريف الخير

٧

افتتاحية

## تركيا ومسيرة المصالح

٣

مقالات

## على ما مات عليه النبي ﷺ

٨

## مقتل عنصر من الشرطة و(مختار) من الحشد وإصابة آخرين في كركوك

قتل جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية، و(مختارا) من الحشد العشائري وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما أسقطوا برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية لهم، بعمليات متفرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (برهان) بمنطقة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٢٢/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بقذيفتي هاون، ونشر المكتب الإعلامي صورا

التفاصيل ص ٥


هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

# حصاد الأجناد

## نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 20 حتى 26 محرم 1444هـ)

| | |
|---|---|
| ٨ | صليبيين |
| ٤ | مرتدّين روافض |
| ١٦ | كافرا ومرتدّا |

أكثر من ٢٩ قتيلا وجريحا




٣ آليات مدمرة

٦ كاميرات حرارية

٢٣ عملية

٢ آليات منوعة

١ مدرعة

### عدد العمليات في الولايات

| | |
|---|---|
| ١١ | ولاية العراق |
| ٦ | ولاية غرب إفريقية |
| ٣ | ولاية الشام |
| ١ | ولاية وسط إفريقية |
| ١ | ولاية خراسان |
| ١ | ولاية سيناء |

### عدد القتلى والجرحى في الولايات

| | |
|---|---|
| ١٠ | ولاية العراق |
| ٧ | ولاية وسط إفريقية |
| ٦ | ولاية الشام |
| ٤ | ولاية خراسان |
| ١ | ولاية سيناء |
| ١ | ولاية غرب إفريقية |

### عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

| كركوك | ديالى | صلاح الدين | شمال بغداد |
|---|---|---|---|
| ٨ | ١ | ١ | ١ |

### عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

| الرقة | الخير | البركة |
|---|---|---|
| ١ | ١ | ١ |



# تركيا ومسيرة المصالح

لا ضوابط أو قيود تحكم مسيرة الحكومات المرتدة إلا "المصالح" فتدور معها حيث دارت، ولو كان ذلك على حساب محاربة الإسلام وأهله، وإبادة الحرث والنسل والإفساد في الأرض، ومِن أوضح النماذج على ذلك حكومة تركيا العلمانية، التي ارتكبت أبشع المجازر بحق المسلمين في الشام، وقطّعت أوصال الأطفال والنساء بصواريخها، في إطار حربها ضد الدولة الإسلامية التي رأت فيها تركيا تهديدًا لمصالحها وحدودها، ضاربةً عرض الحائط بكلّ ما تغنّت به من شعارات براقة كحماية السوريين ونصرتهم؛ ولذا لم يكن مستغرَبا أبدًا أن تُلمّح الحكومة التركية مؤخرا إلى إمكانية "المصالحة" مع النظام النصيري المرتد، طالما أن "المصلحة" تقتضي ذلك.

فقد أثبت الطاغوت التركي وحكومته مرارا كثيرة في السنوات الماضية، أنْ لا شيء يعلو عندهم فوق مصالحهم النتنة، ولا ضير عندهم -لكي يحققوها- لو انتقلوا من دور "الحليف" للفصائل المرتدة، إلى دور "الوسيط" مع النظام النصيري، بل وربما إلى دور "الحليف" له والذي كانوا يصفونه يوما ما بـ"الإرهابي".

فعلى مدار سنوات الحرب في الشام، زعمت الحكومة التركية بأنها تدعم "حقوق السوريين" وتعمل على حمايتهم وتقف إلى جانبهم، وتمنّ عليهم باستقبالهم "لاجئين" في أراضيها، رغم أنها في الحقيقة استخدمتهم ورقة ضغط وابتزاز لدول أوروبا الصليبية إن عارضوا سياستها! أما على الجانب الآخر من الحدود، فقد حرفت الحكومة التركية المعركة من قتال النظام النصيري إلى قتال المجاهدين، وذلك عبر تحويل الفصائل الموالية لها إلى مرتزقة تقاتل في سبيل تحقيق المصالح التركية وحسب، فقاتلت تركيا بهم الدولة الإسلامية قبل سنوات، وتقاتل اليوم بهم الميليشيات الكردية، وذلك بهدف إنشاء "المنطقة العازلة" التي ترى فيها تركيا "حماية" وربما "توسعة" لحدودها، ولا سبيل لإقامتها إلا عبر تطويع واستغلال المرتزقة الأذلاء العبيد كما هو حاصل اليوم، حيث صاروا مجرّد بيادق تحرّكهم تركيا أين ومتى شاءت.

وبالمحصلة، استخدمت الحكومة التركية "الملف السوري" في تحقيق مصالحها السياسية والقومية والعلمانية البحتة، تارة بالقوة العسكرية، وتارة بـ"القوة الناعمة" عبر ادعاء حماية "السوريين" وإيوائهم وتوزيع الفتات عليهم.

موقف فصائل "المعارضة السورية" من تلميح تركيا إمكانية "التصالح" مع النظام النصيري، كان موقفا سخيفا متناقضا، فكيف لمن لا يملك أمره مِن الحرب أو السلم، أن يزعم أنه لن يُصالح! بينما سيّده ومشغّله "الأتاتوركي" لم يُخطره أو يشاوره بذلك! بل هو لم ينتظر رأيه من قبل، يوم أعلن عودة "العلاقات" مع اليهود الكافرين، وعندها برّر هؤلاء الأتباع الأغرار هذه الخطوة بأنها "مصلحة اقتصادية"!! واليوم تعلن تركيا "عودة العلاقات الدبلوماسية بالكامل" مع اليهود، أي ما يُعدّ وفقا لمصطلحاتهم المنحرفة "تطبيعا كاملا"، وهو ما يُسمى شرعًا موالاة اليهود، فهل قدّمت معارضة العبيد أو أخّرت من المعادلة شيئا؟! وهل مَن شرعن ارتماء الطاغوت التركي في الأحضان اليهودية، سيضيره ارتماء نفس الطاغوت في الأحضان النصيرية! خصوصا إذا ما علمنا أنّ الطاغوتين "بشار وأردوغان" محسوبان على "محور المقاومة!" أي أن عودة العلاقات "التركية-السورية" يُعد شيئا "مشرّفا" إذا ما قورن بـ"العلاقات التركية-اليهودية!"، عش رجبًا ترى عجبًا.

بعيدا عن الضجيج الإعلامي الذي افتعلته الفصائل السورية زاعمةً أنها لن تصالح! فعلى أرض الواقع لا تلتزم هذه الفصائل المرتدة بأي قيود أو ضوابط شرعية، فخطواتها كلها تسير خلف المصلحة المتوهمة! فهم كما رأوا قديما أن مصلحتهم في "الدعم التركي" أو "السعودي" أو "القطري" سيرون أيضًا أن مصلحتهم في "المصالحة" لو تحققت أو"التسوية" كما يسمونها، فهم سِلْم لمن يسالم الداعمون، وحرب لمن يحاربون، ولا عجب، فهم منذ البداية لم يسيروا على بصيرة من أمرهم، ولم يقاتلوا لإقامة للشرع ولا معاداة وبراءة من المشركين كافة، فدين الله تعالى لا فرق فيه بين المرتد السوري والمرتد التركي، ولا بين الصليبي الروسي أو الأمريكي، فدين الله واحد، ومنهجه واضح، لا يزيغ عنه إلا هالك، فلما زاغ هؤلاء عن طريق الحق واتبعوا سبل الداعمين، سلّط الله عليهم ذلا ومهانة يراها كل متابع للساحة الشامية، فلا رأي لهم ولا كرامة ولا اعتبار، بل صاروا مجرد متسولين على أبواب الداعمين، يندبون حظهم على ما صار إليه حالهم، ولا يجدون مخرجا مما هم فيه إلا تقديم مزيد من التنازلات، قال تعالى: {وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ}، قال القرطبي -رحمه الله-: "أي مَن أهانه بالشقاء والكفر، لا يقدر أحد على دفع الهوان عنه". والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك أحدا.

إن الداء الذي تعيشه الأمة اليوم، من التيه والضياع والتبعية، لا علاج له سوى الدواء الإيماني الرباني، الذي يأتي على الأدواء من قواعدها، ويعالج المرض من جذوره، فلا يمكن أن يأتي نصر الأمة عبر موالاة أعدائها أو عن طريقهم، أو تحت وصايتهم وإملاءاتهم، بل لا يُبنى النصر إلا على تضحيات أبنائها البررة، وهذا ما فعلته الدولة الإسلامية منذ اليوم الأول لدخولها في الشام، بتوفيق الله تعالى، فقدّمت أمر الله تعالى ومرضاته على ما سواه، وتبرأت من الكفار والمرتدين كافة، ولم تداهن في دين الله وشريعته ولم تحابي، وبدأت بمشروعها الكبير المبارك الذي تصادمت معه مشاريع الكيانات المرتدة التابعة للحكومات الداعمة، والتي تدور في فلكها ولا تعصي لها أمرا.

ورحم الله الشيخ العدناني يوم قال منذ بدايات الجهاد في الشام: "إنّ مشروعنا هذا يقابله مشروعان؛ الأول: مشروع دولة مدنية ديموقراطية، مشروع علماني تدعمه جميع ملل الكفر قاطبة على تضارب مصالحها واختلاف مناهجها، ليس حبّا بأهل العراق ولا رأفة بأهل الشام، وإنما خوفًا من إعادة سلطان الله إلى أرضه وإقامة الخلافة الإسلامية، الأمر الخطير الذي لا يمكن السكوت عنه، وأما المشروع الثاني: فمشروع دولة محلية وطنية تسمى إسلامية، تدعمها أموال وفتاوى علماء آل سلول وحكومات الخليج، وتهندسُ مشروعَها المخابراتُ، ولا ضير أن تكون حكومتها طويلة اللحى قصيرة الثوب، حكومة تسالم اليهود وتحمي الحدود، فتباركها هيئة الأمم، وتحظى بمقعد في مجلس الأمن". انتهى كلامه رحمه الله، ورحم -سبحانه- مَن بنى هذه الدولة المباركة من القادة والجنود، بدمائهم وأشلائهم، الذين لم يرتضوا أن يعطوا الدنية في الدين، وأسلموا أمرهم لله رب العالمين، وواصلوا طريقهم رغم ما أصابهم من القرح، فلم يبدلوا أو يغيّروا، أو يداهنوا أو يصالحوا، فكانوا بذلك مثالا حيّا لمن بعدهم في الثبات على أمر الله حتى يأتيهم اليقين، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

# مهاجمة ٣ حواجز للجيش النيجيري المرتد ومقتل نصراني شمال نيجيريا

خاص النبأ

إحراق عربة ثلاثية العجلات للنصارى الكافرين في قرية (تاكولاشي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نصرانيا وأحرقوا كنيسة وممتلكات لهم، كما هاجموا ثلاثة حواجز وقصفوا ثكنة للجيش النيجيري، بستّ هجمات منفصلة شمال شرق نيجيريا.

## مهاجمة ٣ حواجز للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثلاثة حواجز للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض المعدات قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

## قصف ثكنة للجيش في (يوبي)

وفي سياق متصل، قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري)، بمنطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

## مقتل نصراني بمنطقة (برنو)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (٢٢/محرم) نصرانيا كان يسير بسيارته على الطريق بين بلدتي (مرارب) و(كاتافيلا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

خاص

## إحراق كنيسة وممتلكات للنصارى

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) قرية (تاكولاشي) النصرانية قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار منها، وأحرق المجاهدون كنيسة ومنازل للنصارى إضافة إلى ثلاث دراجات نارية ثلاثية العجلات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم على رتل للجيش النيجيري على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(منغونو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري والنصارى وألحقوا أضرارا مادية بعدد من آليات الجيش واغتنموا إحداها، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

---

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل".

[رواه مسلم]

# مقتل عنصر من الشرطة و(مختار) من الحشد وإصابة آخرين في كركوك


استهداف ثكنة للجيش الرافضي جنوب منطقة (داقوق) بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية، و(مختارا) من الحشد العشائري وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما أسقطوا برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية لهم، بعمليات متفرقة.

## استهداف ثكنة للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (برهان) بمنطقة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

## قصف ثكنة للجيش في قرية (الطار)

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٢٢/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بقذيفتي هاون، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

يشار إلى أن قرى جنوب (داقوق) تشهد بشكل متواصل عمليات مشابهة يشنها جنود الخلافة ضد ثكنات وتمركزات القوات الرافضية، رغم عشرات الحملات العسكرية التي أطلقها الجيش الرافضي في المنطقة.

## مقتل (مختار) من الحشد وعنصر من الشرطة الاتحادية

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) قرية (البطاطخة) بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، واستهدفوا عناصر الحشد العشائري وثكنة الشرطة الاتحادية داخل القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل (مختار) من الحشد وعنصر من الشرطة، وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

## استهداف برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية

خاص وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم الخميس (٢٠/محرم) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء للحكومة الرافضية المرتدة، قرب قرية (الكواز)، ما أدى لسقوطه، كما قاموا في يوم الأربعاء (٢٦/محرم) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء آخر للحكومة، قرب قرية (بريمة) شرقي (الحويجة)، ما أدى لسقوطه أيضا، ولله الحمد.


إسقاط برج كهرباء للحكومة الرافضية المرتدة قرب قرية (الكواز)

## تدمير ٣ (كاميرات) حرارية للشرطة الاتحادية

وفي يوم الأربعاء ذاته، دمّر جنود الخلافة (كاميرتين) حراريتين، فوق ثكنتين للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (بريمة)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، كما دمّروا (كاميرا) ثالثة، فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

## اغتيال رافضي داخل كركوك

على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مفرزة أمنية للمجاهدين اغتالت في يوم الجمعة (٧/محرم) عنصرا رافضيا، في حي (واحد حزيران)، طعنا بالسكين، وأضاف المصدر أن القتيل ويُدعى "أحمد محسن" كان عضوا إعلاميا عمل ضمن ما يُعرف بـ"جمعية المحاربين القدامى" الذين شاركوا في المعارك ضد المجاهدين، ومؤخرا شغل منصبا قياديا في الشرطة الرافضية.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من القوات الرافضية وأعطبوا آلية وتضررت ثكنة لهم، كما تم تدمير منزل لأحد المخاتير الموالين لهم، بخمس هجمات لجنود الخلافة في كركوك.

# مقتل نحو ٧ نصارى بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط نحو سبعة قتلى في صفوف النصارى خلال هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/محرم) قرية (بانيانغالا) النصرانية بمنطقة (رونزوري) في (بيني) شرقي الكونغو، وقتلوا نحو سبعة من النصارى الكافرين، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا لإحراق منازل النصارى في قرية (لوماليسا) على طريق (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، وهو الهجوم الذي تسبب بموجة نزوح كبيرة في صفوفهم.



## الأسبوع الماضي

يُذكر أن الأسبوع الماضي سجّل إنجازًا جديدًا للدولة الإسلامية بوسط إفريقية، تمثّل باقتحام سجنٍ مركزيٍّ في (بوتيمبو) شرقي الكونغو، وتحرير عشرات المسلمين منه بالقوة، وصولًا إلى إخلائهم وتأمينهم في مناطق سيطرة المجاهدين، صحبه إعلان عدد من الأسرى النصارى إسلامهم ولحاقهم بالمجاهدين، ليكون الإنجاز مضاعفًا، بفضل الله تعالى، كما قتل المجاهدون ثمانية نصارى وأحرقوا عددًا من منازلهم بهجومين في (إيتوري)، وهاجموا ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني).

# إحراق آلية للـPKK ومقتل وإصابة من فيها شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/محرم) على آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق (المناخر) شرقي الرقة، ما أدى لإحراقها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الرقة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش النصيري، وهاجموا ثلاث آليات للـPKK وأصابوا عددا من العناصر فيها، بأربع هجمات منفصلة توزعت على مناطق شمال وشرق وغرب الرقة.



# قصف ثكنة للحشد الرافضي بالهاون بمنطقة (العيث)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سعيد) في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد والمنّة.

# إعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير شمال (التاجي)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/محرم) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الشيخ حمد) شمالي (التاجي)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

# مقتل عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة بتفجير شمال باكستان

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢١/محرم) داخل ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية خراسان خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان، وكان من بين القتلى أحد أبرز منظري الميليشيا الذي اشتهر بفتاويه المحرضة على قتل المجاهدين وإباحة دمائهم، كما أصيب قيادي بأحد الأحزاب الباكستانية المرتدة بتفجير منفصل.



مقتل عنصر من الشرطة الباكستانية بتفجير داخل ثكنة لهم بمنطقة (ماموند) في (باجور)

# إعطاب آلية للـPKK المرتدين بنيران المجاهدين بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/محرم) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ جنود الخلافة اشتبكوا عقب الهجوم، مع دورية مؤازرة للميليشيا وصلت إلى المكان، وأكّد المصدر أن المجاهدين نجحوا في الانسحاب من المكان والعودة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في منطقتي (ذيبان) و(البصيرة) بريف الخير.

# إصابة عنصر من الحشد العشائري في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (البو موسى) بأطراف منطقة (المقدادية)، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد فجّروا عبوة ناسفة على (همر) للجيش الرافضي، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

# على ما مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم

**الحمد لله الذي أتمّ علينا نعمه، وأكمل لنا دينه، ولم يتركه عرضة لكل صاحب هوى متنطع، أو حائر تائه، وختم لنا شريعته بأفصح مَن نطق الضاد وأوتي جوامع الكلم محمد ﷺ، والذي لم يترك لنا ما يقربنا من الجنة إلا ودلنا عليه، وما يقربنا من النار إلا وحذرنا منه، وما قبضه الله حتى أتّم به الإسلام، فالإسلام هو ما مات عليه رسول الله ﷺ وعمدة ذلك قوله تعالى: {ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}. [المائدة]**

فمن أخذه فحظه وافر وتجارته رائجة رابحة، وبُشراه في كل خير يفعله قوله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ} [فاطر]، ومَن ردّه أو بعضَه فخاسر، وتجارته بوار، وأرضه يباب، ومثله كمن قال تعالى فيه: {وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ} [الحج]، أو قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ}. [إبراهيم]

ولن يُقبل من أحد مهما علا شأنه وارتفعت رتبته ومنزلته بين الأنام، أن يأخذ من الإسلام ما يوافق هواه ويترك منه ما خالفه؛ كمن يحتج بتمسّكه بمراحل الإسلام الأولى فيأخذ بالدعوة السرية في مكة ويترك الدعوة العلنية في المدينة! أو يأخذ بالكفّ عن القتال كما في المرحلة المكية ويترك الأمر بالقتال كما في المرحلة المدنية؛ فيأخذ ما يوافق هواه من المرحلة المكية ويترك ما خالف هواه مما نزل به الشرع في المرحلة المدنية، ويغيّب بذلك الأمة سنينَ بهذه الشبهة، فلا جهاد لأعداء الله بزعمه أننا في المرحلة المكية! وتجاهل أو تناسى أن الإسلام كل لا يتجزأ، قال تعالى: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}. [البقرة]

وبمثل قول المثبطين عن الجهاد وأهله الذين يحتجون بترك الجهاد في مكة؛ يحتج شُرّاب الخمر وأهل الفسق، فقد شربت في أول الإسلام والشارع ساكت عنها ليس تحليلا لها بل تدرجا في تحريمها، وما حرمت إلا وقد مضى صدر من الإسلام، أليس قد مات بعض الصحابة ولم ينزل تحريم الخمر بعد؟، أليس أول الإسلام إيمانا ولم تفرض الفرائض بعد؟، فهل يصح لأحد أن يحتج على شرب الخمر وترك الفرائض بهذا القول؟! فهل لمثل هذا القول يذهب عاقل؟ سبحانك هذا بهتان عظيم.

فالدين إذن هو ما مات عليه رسول الله ﷺ من غير نقص أو زيادة، وهذه الحقيقة التي فقهها الصحابة حتى قال شيخ أصحاب النبي ﷺ أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-: "أينقص الدين وأنا حي؟".

وإنك ترى مثل هؤلاء الرويبضة في هذا الزمان الكثير الكثير ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإن كُلف أحدهم بجهاد الكفار ومناجزة المشركين الأشرار والذود عن الحرمات، فما أسرعه إجابة للقعود متحججا بحجج أوهى من بيت العنكبوت، وغلف باطله بأدلة الحق قاصدا الباطل، مخادعا نفسه والناس؛ وحقيقة هؤلاء القوم كما بينها الله تعالى لنا في قوله: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً}. [النساء]

ولمن احتج بقولهم يقال: ما تفعل بقوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}، وبقوله ﷺ كما جاء في الصحيح عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله) [متفق عليه]، وبما جاء في [سنن البيهقي] تحت "باب: ما جاء في نسخ العفو عن المشركين" عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قوله: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ}، وقوله: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ}؛ قال: فنسخ هذا العفو عن المشركين". وهذا غيض من فيض من شبه القوم، والرد عليها كما قد علمت.

وما مات رسول الله ﷺ حتى أتمّ ما أمره الله به، وما ترك منه صغيرا ولا كبيرا، كما جاء عن أبي وائل عن حذيفة -رضي الله عنه- قال: "لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره؛ علمه من علمه، وجهله من جهله، إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه". [البخاري]

ومن المعلوم أن الإسلام دين شامل متكامل، لا نقص فيه ولا زيادة في أصوله وأركانه وفرائضه وفروعه وواجباته وسننه، فمن أراد الإسلام أخذه كله دون أن يرد منه شيئا، ولابد له من معرفة ما يجب عليه معرفته ولا يسعه جهله منه.

فالناس فيه صنفان لا ثالث لهما لقوله تعالى في سورة [التغابن]: {هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ}، ولهذا قاعدة عظيمة وجب على المكلف معرفتها وإلا فقد باء

بالخسران المبين وهي: أن كل من دخل فيه ولم يأت بما لا يصح إسلامه إلا به، وما لا يبنى الإسلام إلا عليه؛ من إقرار أو أصل أو ركن أو فرض، وغيره من تحريم الحرام وتحليل الحلال؛ فإنه لا يقبل منه انتسابه لهذا الدين، وإن زعم أنه من أهله وقادته.

وأن كل من دخله وجاء بما يصح معه إسلامه؛ فإنه يقبل منه إسلامه، ويشهد له به وهو مسلم؛ وإن قصر بإتيانه ما لا يحقق له كمال الإيمان؛ كارتكابه الكبائر والصغائر مجتمعة لشموله بقوله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [الزمر]، ومن مات من أهل المعاصي منهم تحت المشيئة؛ إن شاء غفر له وإن شاء عذبه، وربنا ذو عفو وغفران، كما جاء في الصحيح عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: "وحوله عصابة من أصحابه: (بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه)، فبايعناه على ذلك". [البخاري]

والناس فيه على تفاضل لقوله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ}. [فاطر]

وبهذا يتضح لك كم من الناس في هذا الزمان من هذا الصنف الذي يدعي انتماءه لهذا الدين والدين منه براء، قد أخذ من الدين ما يوافق هواه، وترك ما يخالف شهواته ونزواته، فإذا جد الجد فما رأيته إلا في خندق الكفار وعسكرهم، يوالي من يوالون ويعادي من يعادون ويقاتل من يقاتلون، قد مرق من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، وتراه لم يأخذ من الإسلام إلا اسمه، وحقيقته أضر على الإسلام وأهله من اليهود والنصارى، ألا ترى انضواءه تحت راياتهم وصليبهم، يسير في مقدمتهم جنبا إلى جنب لا يفارقهم؛ وهو مع كل هذا يصلي ويصوم رمضان، وينطق بالشهادتين ويتلو كتاب الله بل ويوقره ويجله!! ويتصدق ويفعل من أعمال الخير الكثير، ويزعم أنه مسلم وقد صاده إبليس في فخاخه، وصيره من جنوده وعبيده! ونزع عنه إسلامه، فأوقعه في أم الدواهي وشراك الشرك والكفر، وأبقى له ظنه الذي لا يغني ولا يسمن من جوع، قال تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ} [الأعراف]، وقال تعالى: {الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا}. [الكهف]

فعليك يا من تروم الهدى وسبيل النجاة اتباع دين الله تعالى كاملا، بكل ما جاء فيه توحيدا وجهادا، دعوة وقتالا، وخالِف في ذلك هوى نفسك، فإن النفس تهوى الركون والراحة قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ}، واعلم أن مرضاة الله تعالى فيه، وعاقبته محمودة وثمرته معجلة ومؤجلة، قال تعالى: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}. [يونس]

فهذا دين الله تعالى كاملٌ شاملٌ لا نقص فيه ولا خلل، لا يحتاج إلى ترميم أو إضافة أو تجديد، بل هو صالح لكل زمان ومكان، قرآن يهدي وسيف ينصر، طريقه كثيب أحمر رطب لزج، سُكبت عليه دماء الأنبياء والصالحين، ينزلق عنه كل منافق، ويثبت عليه كل مؤمن صادق، فنسأله تعالى أن يتوفانا عليه، والحمد لله رب العالمين.

---

## من أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن بطة العكبري -رحمه الله تعالى-:

"اعلموا إخواني أنّي فكّرت في السّبب الّذي أخرج أقواما من السّنّة والجماعة، واضطرّهم إلى البدعة والشّناعة، وفتح باب البليّة على أفئدتهم وحجب نور الحقّ عن بصيرتهم، فوجدت ذلك من وجهين: أحدهما: البحث والتّنقير، وكثرة السّؤال عمّا لا يغني، ولا يضرّ العاقل جهله، ولا ينفع المؤمن فهمه. والآخر: مجالسة من لا تؤمن فتنته، وتفسد القلوب صحبته"

[الإبانة الكبرى]

---

# مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية المرتدة باشتباك في (رفح)

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/محرم) مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب منطقة (الوفاق) غربي مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

# مقتل عنصر وإصابة آخر من الـPKK المرتدين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٣/محرم) عنصرين من الـPKK المرتدين، كانا يستقلان دراجة نارية في قرية (سعدة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد والمنّة.

# و(الكاظمين الغيظ)

**إن الله سبحانه وتعالى يريد لعباده الخير والصلاح، فأرشدهم إلى أحسن الأخلاق لتسموا بهم في الدنيا، وترفع درجاتهم يوم القيامة، فلا شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق، ومن أجّل الأخلاق وأسماها كظم الغيظ والعفو عن الناس، وقد جعل الله تعالى لهم من الأجر ما لم يكن لغيرهم، فيدعوهم الله يوم القيامة على رؤوس الأشهاد جزاءً لصبرهم وكظم غيظهم وعفوهم عن إخوانهم، لقوله: ﷺ (من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله على رؤوس الخلائق، حتّى يخيره من أيّ الحور شاء). [أبو داود والترمذي]**

## التعريف بكظم الغيظ

والمقصود بكظم الغيظ أي حبسه ومنعه من الخروج على الجوارح عند اشتداد الدافع إلى ذلك، كالغضب ونحوه مما يثير الإنسان، ولقد مدح الله سبحانه وتعالى عباده المتقين لحسن فعالهم ومكارم أخلاقهم، الذين لا يغضبون لأنفسهم ولاينتصرون لها، فنالوا بذلك محبة الله وخصهم بتقواه سبحانه، قال الله تعالى: {وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ}، قال الطبري -رحمه الله- في تفسيره: "وقوله: (والكاظمين الغيظ)، يعني: والجارعين الغيظ عند امتلاء نفوسهم منه، يقال "كظم فلان غيظه"، إذا تجرَّعه، فحفظ نفسه من أن تمضي ما هي قادرةٌ على إمضائه، باستمكانها ممن غاظها، وانتصارها ممن ظلمها"، وقال ابن كثير -رحمه الله-: "أي: إذا ثار بهم الغيظ كظموه، بمعنى: كتموه فلم يعملوه، وعفوا مع ذلك عمّن أساء إليهم". فاستحقوا بذلك محبة الله.

## (ليس الشديد بالصُّرَعة)

إن التحلي بالأخلاق الفضيلة من صفات عباد الله المتقين، وقد كان رسول الله ﷺ أكمل الناس خلقا، وأرسله الله تعالى ليتمم للناس مكارم الأخلاق ويبيّن لهم محاسنها، ولاشك أن كظم الغيظ من أجل هذه الأخلاق التي جاء النبي ﷺ ليرسّخها بين المسلمين بما يحقق ترابط وقوة صفوف المسلمين، بل إن القوة في كظم الغيظ وحبسه، لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قَالَ: (ليس الشّديد بالصّرعة؛ إنّما الشديد الّذي يملك نفسه عند الغضب) [متفق عليه]، (والصُّرَعة) عند العرب: مَن يصرع الناس كثيرًا، قال النَّوويُّ في شرح الحديث: "فيه كَظْم الغَيْظ، وإمْسَاك النَّفس عند الغَضَب عن الانتصار والمخاصمة والمنازعة". [شرح مسلم]

وقد دلنا النبي ﷺ على ما يذهب عنا الغضب ومنه الوضوء وذكر الله والاستعاذة، فعن سليمان بن صرد -رضي الله عنه- قال: كنت جالسا مع النّبيّ ﷺ ورجلان يستبّان، وأحدهما قد احمرّ وجهه، وانتفخت أوداجه، فقال رسول الله ﷺ: (إنّي لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم، ذهب منه ما يجد)، فقالوا له: إنّ النّبيّ ﷺ قال: (تعوّذ بالله من الشّيطان الرّجيم). [متفق عليه]

فقوة النفس لا تكون بمصارعة الرجال وغلبتهم والتشفي منهم، والانتصار للنفس منهم، لكن القوة الحقيقية هي التي ينتصر بها المسلم على شيطانه ونزعات نفسه ويقهرها ويوقفها عند حدها، فيكظم غيظه وهو قادر على إطلاقه، فيعفو عن الناس ويتجاوز عن إساءتهم لا لشيء سوى طمعا في نيل مرضاة الله تعالى.

## أهمية كظم الغيظ

وإن المسارعة إلى الانتصار للنفس وإشباع شهوتها بالثأر والانتقام هي من طرق الشيطان لإيقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين، وإيغار صدورهم، لذلك حرص رسول الله ﷺ على تحذير أصحابه وأمته من الوقوع في مكائد الشيطان وحبائله التي يحاول أن يصطاد بها أصحاب النفوس الضعيفة الذين لم يعتادوا على كظم غيظهم ولجم أنفسهم، فصارت تسوقهم إلى أسفل الطباع والصفات.

فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (لمّا صوّر الله آدم في الجنّة تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به، ينظر ما هو، فلمّا رآه أجوف، عرف أنّه خلق خلقا لا يتمالك) [مسلم]، قال النووي في معنى (لا يتمالك) أي: "لا يملك نفسه ويحبسها عن الشّهوات، وقيل: لا يملك دفع الوسواس عنه، وقيل: لا يملك نفسه عند الغضب، والمراد جنس بني آدم". [شرح مسلم]

وقال ابن عبد البر -رحمه الله-: "من كظم غيظه وردّ غضبه، أخزى شيطانه، وسلمت مروءته ودينه".[التمهيد]، وقال ابن حجر -رحمه الله-: "استحضار ما جاء في كَظْم الغَيْظ من الفضل، يعين على ترك الغَضَب". [فتح الباري]

## عمر يكظم غيظه!

ومن نماذج كظم الغيظ ما رواه ابن عبَّاس -رضي الله عنهما- قال: "قدم عيينة بن حصن بن حذيفة، فنزل على ابن أخيه الحرِّ بن قيس، وكان من النَّفر الذين يُدنيهم عمر، وكان القُرَّاء أصحاب مجالس عمر ومشاورته، كهولًا كانوا أو شبَّانًا، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، هل لك وجه عند هذا الأمير؟ فاستأذن لي عليه، قال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عبَّاس: فاستأذن الحرُّ لعيينة، فأَذِن له عمر، فلمَّا دخل عليه قال: هِيْ يا ابن الخطَّاب! فوالله ما تعطينا الجَزْل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغَضِب عمر، حتى همَّ أن يوقع به، فقال له الحرُّ: يا أمير المؤمنين، إنَّ الله تعالى قال لنبيِّه ﷺ: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}، وإنَّ هذا من الجاهلين، والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقَّافًا عند كتاب الله". [البخاري]

فتأمل حسن صنيع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في هذا الموقف، وقد كان قادرا على إيقاع أشد العقوبات بهذا الرجل الذي تطاول عليه ظلما، ومع ذلك كان تذكيره بآية من آيات القرآن الكريم كفيلا أن يملك نفسه ويكظم غيظه، وفي ذلك إشارة إلى أن القرآن خير واعظ وزاجر للنفوس المؤمنة.

ومن ذلك أيضا ما ذكره ابن كثير أن رجلا أغضب الخليفة عمر بن عبد العزيز، حتى همّ به عمر، ثم أمسك نفسه، وقال للرجل: أردت أن يستفزني الشيطان بعزة السلطان، فأنال منك اليوم ما تناله مني غدًا؟! قم عافاك الله، لا حاجة لنا في مقاولتك." [البداية والنهاية]

والنماذج على كظم الغيظ من حياة الصحابة والتابعين وأتباعهم كثيرة في مظانها لمن أرادها.

## فضل كظم الغيظ

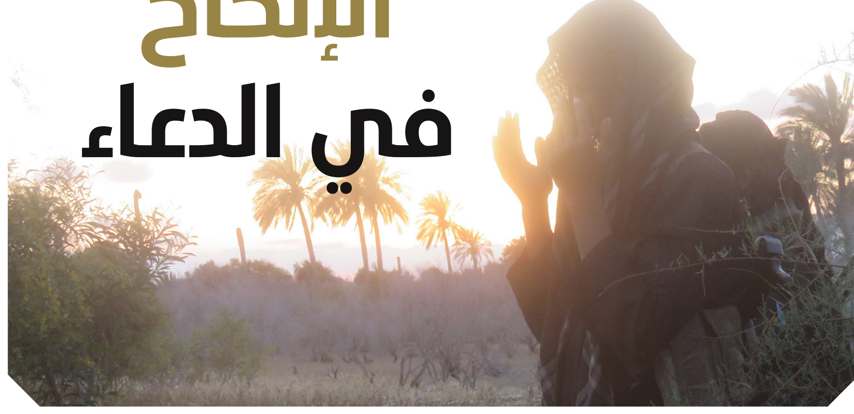
ولا شك أن لكظم الغيظ أجر كبير وفضل عظيم قد عرفت بعضه فيما تقدم، فمن كرم الله لعباده المؤمنين أنه يثيب بالإحسان إحسانا، فكلما ازداد العبد طاعةً لربه وإحساناً لخلقه زاد إحسان الله إليه، فيزيده أجرا وتوفيقا، لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}، قال الطبري -رحمه الله-: "يقول جلّ ثناؤه: فمن عفا عمّن أساء إليه إساءته إليه، فغفرها له، ولم يعاقبه بها، وهو على عقوبته عليها قادر ابتغاء وجه اللّه، فأجر عفوه ذلك على اللّه، واللّه مثيبه عليه ثوابه".

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (ما من جَرْعَةٍ أعظم أجرًا عند الله، مِن جَرْعَة غَيْظٍ كظمها عبد ابتغاء وجه الله).[ رواه ابن ماجه]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في بيان سبب محبة الله للمحسنين الكاظمين الغيظ في قوله: {وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ}: "لأن درجة الحلم والصبر على الأذى، والعفو عن الظلم، أفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة، يبلغ الرجل بها ما لا يبلغه بالصيام والقيام". [الصارم المسلول]

لذا، فحري بالمسلمين عموماً والمجاهدين خصوصاً أن يحرصوا على سلامة صدورهم ولا يدعوا للشيطان إلى نفوسهم سبيلا، وأن لا يغضبوا إلا لربهم ودينهم، فاكظموا غيظكم أيها المسلمون واجرعوه واكتموه، عمّن أساء إليكم من إخوانكم، واعفوا واصفحوا وأصلحوا وسارعوا إلى مغفرة من ربكم، تسلمون في الدنيا وتؤجرون في الآخرة، والله يحب المحسنين.

# الإلحاح في الدعاء



**الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:**

**إن الإلحاح على الله تعالى في الدعاء سبب من أسباب إجابة الدعاء، وهو أيضا سبب لنيل مرضاة الله تعالى ومحبته، فهو سبحانه يحب العبد اللحوح أي الذي يُكرّر الدعاء، حتى يصبح ذلك جزءا من حياته، ووردا ثابتا من أوراد يومه وليلته، فيصير إلى التلذذ بمناجاة ربه وإظهار الانكسار بين يديه وإن لم تقع الإجابة، وهو من هدي النبي ﷺ وصحابته الكرام.**

## ما هو الإلحاح في الدعاء؟

قال الإمام المناوي -رحمه الله- في تعريف المُلِح: "هو الملازم لسؤال ربه في جميع حالاته، اللائذ بباب كرم ربه في فاقته ومهماته، لا تقطعه المحن عن الرجوع إليه، ولا النعم عن الإقبال عليه؛ لأن دعاء المُلح دائم غير منقطع، فهو يسأل ولا يرى إجابة، ثم يسأل ثم يسأل فلا يرى، وهكذا، فلا يزال يُلح ولا يزال رجاؤه يتزايد، وذلك دلالة على صحة قلبه، وصدق عبوديته، واستقامة وجهته، فقلب المُلح مُعلّق دائمًا بمشيئته -تعالى-، واستعماله اللسان في الدعاء عبادة، وانتظار مشيئته للقضاء به عبادة، فهو بين عبادتين سريتين، ووجهتين فاضلتين، فلذلك أحبه الله تعالى". [فيض القدير]

فيُفهم مما سبق أن الإلحاح في الدعاء هو تكرار وملازمة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى، على كل حال من أحوال العبد، سواء كان في عسر أم يسر، وسواء وقعت الإجابة أم لم تقع، فهو عبادة مستمرة مستقلة بذاتها كما هو شأن الدعاء، فالمؤمن يديم الدعاء والافتقار والانكسار إلى مولاه، وبذلك استحق محبة الله تعالى.

## الإلحاح بالدعاء هدي نبوي

وقد ورد في السنة المطهرة أن النبي ﷺ أمر بأن يكرر ويكثر العبد من الدعاء، كما جاء عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء) [رواه مسلم]، وجاء عنه أيضا أن النبي ﷺ قال: (أَلِظُّوا بِـيـا ذا الجلال والإكرام) [أحمد والحاكم وصحَّحه]، قال المناوي في شرح الحديث: "أي الزموا هذه الدعوة، وأكثروا منها، وفي رواية سندها قوي من حديث ابن عمر (ألِحوا)، ومعناها متقارب.. فالمراد: دوموا على قولكم ذلك في دعائكم، واجعلوه هِجِّيراكم، لئلا تركنوا أو تطمئنوا لغيره" [فيض القدير]

وثبت الإلحاح والتكرار في الدعاء في فعل النبي ﷺ، لحديث عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: "لما كان يوم بدر، نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين، وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وسبعة عشر رجلا؛ فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة، ثم مدّ يديه، فجعل يهتف بربه: (اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آتني ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض)، فما زال يهتف بربه مادًّا يديه، مستقبل القبلة، حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه، فألقاه على منكبيه، ثم التزمه مِن ورائه وقال: يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك..." [مسلم]

كما أورد البخاري -رحمه الله- في صحيحه تحت "بَاب تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ" حديث عَائِشَةَ -رضي الله عنها وعن أبيها- لمّا سحر لبيد بن الأعصم اليهودي النبيَّ ﷺ فما كان من النبي إلا أن يتوجه إلى الله تعالى بالدعاء ويكرر ذلك، قالت عائشة: "حتَّى إِذَا كانَ ذَاتَ يَوم، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا..."[البخاري]، وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: "كان النبي ﷺ إذا دعا دعا ثلاثا، وإذا سأل سأل ثلاثا" [مسلم].

وجاء في شعب الإيمان، عن الأوزاعي -رحمه الله- قال: "أفضل الدعاء: الإلحاح على الله عز وجل والتضرع إليه"، وفي كتاب الزهد للإمام أحمد عن قتادة، قال مُوَرِّق: "ما وجدت للمؤمن مثلًا إلا رجلًا في البحر على خشبة فهو يدعو: يارب، يارب، لعل الله أن ينجيه".

فكل ما تقدّم من الأحاديث والآثار يخبرك أن تكرار الدعاء هديٌ نبويٌ ثابتٌ دعا إليه النبي ﷺ وطبقه في دعائه، فعليك أخي المسلم بملازمة الطلب والإكثار من الدعاء والإلحاح على الكريم المنان الذي لا يرد من سأله، ولا يُخَيِّبُ من رجاه.

## الاستعجال ينافي الإلحاح!

ومن معاني الإلحاح على الله تعالى أن لا يتعجّل العبد الإجابة، لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُم مَا لَم يعْجلْ: يقُولُ قَد دَعوتُ رَبِّي، فَلم يسْتَجبْ لِي) [متفقٌ عَلَيْهِ]، وفي رواية :(مَا لَمْ يَسْتعْجِلْ)، قِيلَ: يَا رسُولَ اللَّهِ مَا الاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: (يَقُولُ: قَدْ دَعوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَم أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْد ذَلِكَ، ويَدَعُ الدُّعَاءَ) [مسلم]، قال الزرقاني -رحمه الله- في شرح هذا الحديث: "من له ملالة من الدعاء لا يُقبل دعاؤه، لأن الدعاء عبادة حصلت الإجابة أو لم تحصل، فلا ينبغي للمؤمن أن يملَّ من العبادة، وتأخير الإجابة؛ إما لأنه لم يأتِ وقتها، وإما لأنه لم يُقدر في الأزل قبول دعائه في الدنيا ليعطى عوضه في الآخرة، وإما أن يؤخر القبول ليلح ويبالغ في ذلك فإن الله يحب الملحين في الدعاء، مع ما في ذلك من الانقياد والاستسلام وإظهار الافتقار، ومن يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له، ومن يكثر الدعاء يوشك أن يستجاب له".[شرح الموطأ]

وقال ابن القيم -رحمه الله-: "ومن الآفات التي تمنع ترتب أثر الدعاء عليه؛ أن يستعجل العبد ويستبطئ الإجابة، فيستحسر ويَدَع الدعاء، وهو بمنزلة مَن بذر بذراً أو غرس غرساً، فجعل يتعاهده ويسقيه، فلما استبطأ كماله وإدراكه، تركه وأهمله!". [الجواب الكافي]

فقد تتأخر إجابة الدعاء عن العبد لأن الله تعالى يُحب أن يسمع مناجاة عباده، ويحب انكسارهم وقربهم إليه سبحانه، قال ابن رجب الحنبلي -رحمه الله-: "وجاء في الآثار: أن العبد إذا دعا ربه وهو يحبه، قال يا جبريل لا تعجل بقضاء حاجة عبدي فإني أحب أن أسمع صوته، وقال تعالى: {وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}". [جامع العلوم والحكم]

فلا تترك الإلحاح والدعاء، لطول انتظار وتأخر إجابة، وكن من عباد الله القانتين لا من القانطين؛ فإن لجوءك إلى مولاك وإلحاحك عليه في الدعاء خيرٌ كله، وإنك ـ بإذن الله ـ ستحصل على ما تبغيه وترجوه، فعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يُعَجِّل له دعوته، وإما أن يدّخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها) [البخاري في الأدب المفرد]، وجاء عند الترمذي وصحَّحه من حديث عبادة -رضي الله عنه- وزاد: "فقال رجل من القوم إذاً نُكثِر، قال: (الله أكثر)"، والمعنى: "أي: الله أكثر إجابة من دعائكم، وقيل: الله أكثر ثوابًا وعطاء مما في نفوسكم، فأكثروا ما شئتم فإنه تعالى يقابل أدعيتكم بما هو أكثر منها وأجل" [تحفة الأحوذي].

فهذه هي سعة عطاء الله، وهذا كرمه، فأكثر من دعاء مليكك، وإبداء حاجتك وافتقارك وتضرعك إليه، واخشع بين يديه وكرر دعائك كما كان يفعل نبيك ﷺ، فإن في ذلك صلاحا لقلبك ورقّة له، مع ما ترجوه من الإجابة، وتنتظره من الثواب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

# فــوائـــد
# غض البصر

﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾

[النور - 30]

**الأولى**

أنه امتثال لأمر الله الذي هو غاية سعادة العبد في معاشه ومعاده، وليس للعبد في دنياه وآخرته أنفع من امتثال أوامر ربه تبارك وتعالى.

**الثانية**

أنه يمنع من وصول أثر السهم المسموم، الذي لعل فيه هلاكه، إلى قلبه.

**الثالثة**

أنه يورث القلب أنسا بالله وجمعية على الله؛ وليس على العبد شيء أضر من إطلاق البصر، فإنه يوقع الوحشة بين العبد وبين ربه.

**الرابعة**

أنه يقوي القلب ويفرحه، كما أن إطلاق البصر يضعفه ويحزنه.

**الخامسة**

أنه يكسب القلب نورا كما أن إطلاقه يكسبه ظلمة، فإذا استنار القلب أقبلت وفود الخيرات إليه من كل جانب، وإذا أظلم أقبلت سحائب البلاء والشر.

**السادسة**

أنه يورث الفراسة الصادقة التي يميز بها بين المحق والمبطل، والصادق والكاذب.

**السابعة**

أنه يورث القلب ثباتا وشجاعة وقوة، ويجمع الله له بين سلطان البصيرة والحجة، وسلطان القدرة والقوة.

**الثامنة**

أنه يسد على الشيطان مدخله من القلب، فإنه يدخل مع النظرة وينفذ معها إلى القلب أسرع من نفوذ الهواء في المكان الخالي.

**التاسعة**

أنه يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها، وإطلاق البصر يشتت عليه ذلك، ويحول عليه بينه وبينها.

**العاشرة**

أن بين العين والقلب منفذا أو طريقا يوجب اشتغال أحدهما بالآخر، وأن يصلح بصلاحه، ويفسد بفساده؛ فإذا فسد القلب فسد النظر، وإذا فسد النظر فسد القلب.

[الجواب الكافي] بتصرف يسير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ